



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبوك
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تصريف الأسماء

محاضرة في مادة اللغة العربية
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الثانية

اعداد التدريسية
م.م براق محي محيميد

تصريفُ الأسماء

١- الجامدُ والمشتقُّ

الاسمُ نوعان: جامدٌ ومشتقُّ :

فالاسمُ الجامدُ ما لا يكونُ مأخوذاً من الفعلِ ، كحجرٍ ،
وسقفٍ ، ودرهمٍ ، ومنه مصادرُ الأفعالِ الثلاثيةِ
المجرّدةِ غيرِ الميميةِ ، كعلمٍ ، وقراءةٍ .
أمّا مصادرُ الثلاثيِّ المزيدِ فيه والرباعيِّ مجرداً ومزيداً
فيه فليسَ من الجوامدِ ؛ لأنّها مبنيةٌ على الفعلِ الماضي
منها ، فهى مشتقةٌ منه ، وكذلك المصدر الميمي ، فهو
مشتقُّ بزيادةِ ميمٍ في أوّلِهِ .

والاسمُ المشتقُّ ما كانَ مأخوذاً من الفعلِ ، كعالمٍ ،
ومتعلّمٍ ، ومنشارٍ ، ومجتمعٍ ، ومستشفى .
والاسمُ إمّا متمكّنٌ وهو المعربُ ، وإمّا غير متمكّنٍ
وهو المبني ، والمشتقُّ لا يكونُ إلا متمكناً ؛ لأنّه لا
يكونُ إلا معرباً . والجامدُ يكونُ متمكناً وغير متمكّنٍ
؛ لأنّ منه المعربُ ومنه المبني ، فغيرُ المتمكّنِ هو
المبني من الأسماءِ ولا شأنٌ للتصريفِ فيه ، مثل
الضمائرِ وأسماءِ الاستفهامِ وغيرها ، والمتمكّنُ هو
موضوعُ التصريفِ .

المجرّد والمزيد فيه

الاسمُ المتمكّنُ مبنيٌّ في أصلِ الوضعِ على ثلاثةِ أحرفٍ : كحجرٍ ،
، وإمّا على خمسةِ أحرفٍ ، كسفرجلٍ ، وما زادَ على خمسةٍ فهو
مزيدٌ فيه : كخندريسٍ ، وما نقصَ عن ثلاثةٍ ، فهو محذوفٌ منه : كأبٍ

،ويد ، وفم ، وأصلها :أبو ، ويدي ، وقوة .وغاية ما ينتهي إليه الاسم في الزيادة سبعة أحرف :كاستغفار .

الميزان الصرفي

لكل اسم متمكن ميزان يوزن به ، والميزان الصرفي هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة ، ولما كانت الكلمات في اللغة العربية أكثرها يتكون من ثلاثة أحرف، فإن علماء اللغة جعلوا الميزان الصرفي مؤلفاً من ثلاثة أصول هي : (ف ع ل) وقد قابلوا الحرف الأول من الكلمة من الكلمة الثلاثية المجردة سواء كانت (اسماً أو فعلاً) بالفاء ، وسموه :فاء الكلمة ، والثاني بالعين ، وسموه: عين الكلمة ، والثالث باللام ، وسموه: لام الكلمة. وضبطوا الميزان الصرفي بنفس الموجود في الكلمة المراد وزنها حركة وسكوناً، فإذا أردت أن تزن اسماً أتيت بأحرف (فَعَل)مطابقةً لحركاته وسكناته ، فوزن (فَرَسٌ) هو(فَعَلٌ) فإن بقي بعد الثلاثة حرفٌ أصليٌ كررت لام (فَعَل) فدرهم على وزن (فِعَل) وإن بقي حرفان أصليان ،كررت اللام مرتين ، فسفرجل وزنها (فَعَلَل).

وإن كان في الاسم زيادةٌ زدت في الوزن ، فضارب على وزن (فاعل) ومضروب على وزن (مفعول) ومفتاح على وزن (مفعال) وانطلاق على وزن (انفعال) واستغفار على وزن (استفعال) ، إلا إذا كان الزائد من جنس أحرف الاسم ،فتكرر في الميزان ما يماثله في أحرفه ، فمُعَظَمٌ وزنه (مُفَعَّل) بتكرار عين الميزان . ومعرفة وزن هذه الكلمات تتم عن طريق الميزان الصرفي .

اقرأ الكلمات التالية ، وهي (سأل ، أخذ ، جاء) تجد أنها أفعالٌ ثلاثية ووزنها (فَعَل) أما إذا كان الموزون فعلاً رباعياً مجرداً ،

وهو أقصى ما يكون عليه الفعل المجرد، فميزانه الصرفي مؤلف من أربعة أصول ، وهي : (ف ع ل ل) بزيادة لام في آخره ، مثل قولك : دَخَرَجَ على وزن : فَعَلَلَّ.

فإذا أردنا أن نزن كلمة ننتبع الخطوات التالية ، فمثلاً الكلمة فعلاً ، نعيد الفعل إلى أصله الثلاثي المجرد ، فالفعل (سألني) إذا أردنا أن نزنه نرجعه إلى أصله الثلاثي وهو (سأل) فوزنه (فعل) ثم نزيد في الميزان مايزاد في الكلمة ، ومعنى مجرد أن جميع حروفه أصلية ، ولا تسقط في جميع التصاريف ، مثاله (سأل ،سائل ،مسؤول ،مسألة ،سؤلاً) بقيت الحروف الثلاثة (السين والألف واللام) في جميع التصاريف.

تطبيقات وتدريبات

(١) يرجعُ خالدٌ من السَّفَرِ

يرجع: يَفْعَلُ ، وماضيه المجرد (رجع) وزنه (فعل) فهو فعل ثلاثي مجرد.

السفر: الفَعْلُ ، وماضيه المجرد (سَفَرَ) على وزن (فعل) فهو اسم ثلاثي مجرد.

(٢) اجلس يا بكر

اجلس : أَفْعَلُ ، وماضيه المجرد (جلس) على وزن (فعل) فهو فعل ثلاثي مجرد.

بكر : على وزن (فَعْل) اسم ثلاثي مجرد

(٣) زن ماتحته خط في قول الشاعر:

قد كُنْتُ أَحْجُو أبا عمروَ أبا ثقةٍ
حتَّى أَلَمْتُ بِنا يوماً
مِلْمَاتُ

أما إذا كانت بعض حروفِ الفعلِ زائدةً ، فإننا نزيد حرفاً مماثلاً له في الميزان ، سواءً كانت الزيادة بسبب التضعيف ، أو بسبب أحد حروف الزيادة ، وهي مجموعة في كلمة (سألتمونيها) ، فمثلاً الفعل (أقبلت) فعل المجرد أقبل على وزن (أفعل) بزيادة همزة في أول الفعل، والفعل (باعد) على وزن (فاعل) بزيادة ألف بين فاء الكلمة وعينها، ويكون الفعل مزيدا بحرف التضعيف مثاله : (قَدَّمْتُ) الفعل المجرد (قَدَّمَ) على وزن (فَعَّلَ) فهو فعل ثلاثي مجرد مزيد بحرف التضعيف، وتأمل الفعل (تتجافى) ماضيه المجرد هو (تجافى) على وزن (تفاعل) فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين وهما التاء والألف